

ويقول هذا العربي انه لا يعرف في لغته كلاماً افظع واسفه من الكلام المنقوش على هذه البناية

فدهش القوم لذلك واستغربوا الامر وقصدوا مهندس الشركة يطلبون الوقوف على سرّ هذا الخبر . فلما سمع الرواية منهم استلقى على ظهره ضحكاً وقال : الحمد لله فقد وجد اخيراً من يقرأ هذه اللعنات ويفسر معانيها فيثني غليلي . وليس في نقش ما رأيتم سهو ولا غلط . فاني انا فعلت ذلك عمداً مني وبعد امعان النظر . وكيفية ذلك اني حين كنت ابني هذه المحطة طلبت من الشركة جوازاً للسفر مجاناً على خطوطها كما تفعل كل شركة مع موظفيها فأبت اجابة طلي . فتحصلت على اقبوح ما جاء في اللغة العربية من الشتائم ، ونقشته على الواجهة لعنةً ثابتة على كبر الاعوام . وهكذا قد اثبتت هذه اللعنات منقوشة على اجر مشوي في النار ، وحفرت انتقامي من الشركة على حجر اصم بازميل من فولاذ ...



كيف تقضي العمر

قد اتفق لكل منا ان يقف احياناً في آخر نهاره متسائلاً : كيف قضيت هذه الاربع والعشرين ساعة التي غارت في بحر الزمان . كم اضمت منها سدى . وكم استعملت منها في الامور العائدة بالنفع علي او على اخواني بني البشر . هل عشت حقيقة في هذا النهار ام قتلته قتلاً ؟ . . .

نتطرح وضميرنا هذه الاسئلة فنجد ان هذه الزيارة مثلاً قد ضيقت علينا وقتاً جزيلاً بلا جدوى . او ان تلك الدعوة الى وليمة او الى محفل

لهو قد اكلت من يومنا شطراً كبيراً . او ان توعكاً في مزاجنا قد اضطرنا الى الراحة . وينتهي حسابنا - بعد إسقاط ساعات النوم - باننا قضينا فقط القليل من الوقت - أو دون القليل - في الجهد والاعمال النافعة . فنتحقق قول أحد فلاسفة الرومان : إنَّ في حياتنا ساعات تؤخذ منا ، وساعات تُسرق منا ، وساعات تفلت منا

متوسط حياة الانسان سبعون سنة . فاذا اسقطنا منها الوقت الذي يقضيه آكلًا شاربًا نائمًا لابسًا نجد انه لا يبقى له الا شيء يسير منها وضع أحد الاحصائيين حساباً مدققاً لمعدل السنين التي يقضيها الانسان من عمره في لزوميات هذه الحياة فتوصل الى النتيجة الآتية ، باعتبار العمر سبعين سنة :

يقضي الانسان اكثر من ثلث عمره - اربع وعشرين سنة - نائمًا . لأنه اذا كان لا ينام الا القليل وهو شيخ فقد كان يرقد الساعات الطوال وهو طفل

وحساب الاوقات التي يقضيها في الاكل والشرب يدل على انه ينفق ست سنوات من عمره آكلًا شاربًا واذا انزات اوقات التزهة والاكل الخ من سني الدراسة يبقى للدرس الحقيقي ثلاث سنوات فقط

وكذلك يقضي ثلاث سنوات ايضاً في الحمام وامام المراة وعند المزيّن ويقضي ثماني سنوات في المتنزهات والملاهي وخمس سنوات في المشي والتنقل . وست ساعات في المطالعة

ومجموع الاوقات التي يصرفها في الكلام والحديث ثلاث سنوات .
ولكن كم من ثرارة مهذار يقضي الشطر الاكبر من عمره متكاماً
واذا اسقطنا كل هذه السنين من عمر الذي يعيش سبعين سنة نجد
انه لا يبقى للشغل والعمل سوى احدى عشر سنة

قال الشاعر العربي

اذا مرَّ بي يومٌ ولم استفد يدًا ولم اكتبسب علماً فما ذاك من عمري
فما اقصر عمرنا اذن . . . !

حديقة الاخبار

— منذ اسبوعين عقد المؤتمر الصحافي الدولي الرابع عشر في عرض البحر
امام مدينة تريسته على ظهر الباخرة تاليا . فانتخب للرئاسة مدير جريدة
فيينرتاجبلاط ولوكالة الرئاسة مسيو ادريان هبرار مدير جريدة الطان
الفرنسوية

— في العاشر من الشهر القادم يعقد عموم الصحافيين السلاف مؤتمراً
في مدينة بلغراد عاصمة الصرب لينظروا في حقوق وواجبات الصحافي
ويتدالون في الشؤون التي تعود على العنصر السلافي بالنفع . واي امتى بشر
قراي بقرب انعقاد مؤتمر عام لخدمة الصحافة العربية

— « الجامعة العثمانية » في بيروت جمعية ضمت نخبة من افراد
العناصر المختلفة لتعمل على توحيد المصالح وتأليف القلوب . وقد اصدرت
جريدة بعنوان « صدى الجامعة العثمانية » مديرها المسئول عبد الكريم